

# مقطع قصير: ليل الشتاء وحسرة المفرطين | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

ايهما المؤمنون وما قاله السلف رحمهم الله تعالى في هذا السياق وفي هذه العبارات الواعظة قول الفضيل من عياض رحمة الله ادركت اقواما يستحيون من الله سواد الليل من طول الهجعة. انما هو على الجم - [00:00:02](#)

فاما اذا تحرك قال ليس هذا لك. قومي قومي خذى حظك من الاخرة. الله اكبر ما احوجنا لهذه الكلمة؟ خصوصا في ليالي الشتاء الطويلة التي يمضي غالباها عند الاكثرين بما لا فائدة - [00:00:22](#)

فمن هذا ان سلم من اللاثم واللغو والباطل. الا ما اعظم الحسرة يا عباد الله ان تمضي على العبد في مثل هذه الليالي عشر ساعات يشمر احدهم عينيه نصف الوقت او اكثر امام - [00:00:42](#)

شاة التلفزة او الجوال او في حديث مع الركب يقطع به الوقت. فاما حانت ساعة الليل مناجاة رب العالمين جل جلاله. ذهب الى فراشه ونام وسقط كما يسقط الجدار المتداعي. او - [00:01:02](#)

صلى ركعة ينقرها نقر الغراب. اما والله لو صحت قلوبنا لو صحت قلوبنا لتتألمنا على فوات هذا الليل دون ان يكون لنا منه نصيب يناسب طول وقته ويناسب طول غفلتنا - [00:01:22](#)

ولهونا في دنيانا. خصوصا من من اقبل على الاخرة وادرى عن الدنيا. خصوصا من بلغ معتنك المانيا. والله والله لو صحت قلوبنا لكان بزوج الفجر لحظة غير محببة ايجده بما يجده القائمون والمناجون لله تعالى من انس وسرور. ايها الاحبة لنفترش عن - [00:01:42](#)  
ذنوب حرمتنا هذه اللذة. كما قال الفضيل نفسه في موضع اخر. اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم انك محروم مكبل بكلتا خطيبتك. فان قلت ان قلت يا هذا قيام الليل - [00:02:12](#)

اللي مستحب فلماذا هذا التشديد في الوعظ؟ واقول هذا صحيح. هو مستحب ولو برکعة. لكن بالله عليكم بالله عليكم ما قيمة الليل لا تتلى به السور ولا يقلب في اياته البصر. ما قيمة - [00:02:32](#)

ان لم تذكرك ظلمته بوحشة القبر يا من كان يعتبر الليل ليك بالاذكار تعمره ودعم لذاته الاخرى لمن فجروا لغمسة في لذا النيران تغمسها تنسيك كل نعيم ذقتها سقروا وغمسة في جنان الخلد خاطفة تنسيك ما كادت الايام والبشر ما قيمة الليل لو - [00:02:52](#)  
بالدقائق وانت عما قريب سوف تتحضر والموت اقرب من حبل الوريد وانت قد جاءتك من ربك الایات والنذر وسوف تلقاه لا مال ولا ولد فاعمل لاخراك فاعمل لاخراكها قد مسک الكبر - [00:03:22](#)